

التقدم التكنولوجي وانعكاساته علي دور نسق القرابة في تفعيل المسئولية الاجتماعية

"دراسة مقارنة بين بيئه حضرية وبيئه بدوية"

رسالة مقدمة من الطالب
نها مسعود مقرحى

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه
في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية
معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

2018

صفحة الموافقة على الرسالة
التقدم التكنولوجي وانعكاساته على دور نسق القرابة
في تفعيل المسئولية الاجتماعية
دراسة مقارنة بين بيئه حضرية وبيئه بدوية"

رسالة مقدمة من الطالبة
نها مسعود مقرحى

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه
في العلوم البيئية
قسم العلوم الإنسانية والبيئية

التوقيع

اللجنة:

- 1- أ.د/ مصطفى إبراهيم عوض
أستاذ علم الاجتماع - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس
- 2- أ.د/ ماجدة إكرام عبيد
أستاذ الهندسة البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس
- 3- أ.د/ حسام الدين البرملى
أستاذ ورئيس قسم العمارة - بكلية الهندسة - جامعة عين شمس
- 4- أ.د/ رفعت عبد الباسط محمد
أستاذ علم الاجتماع - بكلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان

التقدم التكنولوجي وانعكاساته على دور نسق القرابة في تفعيل المسئولية الاجتماعية

"دراسة مقارنة بين بيئة حضرية وبيئة بدوية"

رسالة مقدمة من الطالب
نها مسعود مقرحى

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية والبيئية

تحت إشراف:

1- أ.د/ مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ علم الاجتماع - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس

2- أ.د/ ماجدة إكرام عبيد

أستاذ الهندسة البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ / 2018 /

موافقة الجامعة

2018 / /

موافقة مجلس المعهد

2018 / /

2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا
إِلَّا مَا عَلِمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ
الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

صدق الله العظيم

البقرة الآية

أهدى هذه الرسالة إلى روح والدي الغالي الذي لم يفارقني طرفه عين الذي تمنى أن يري أحد أبنائه حاصل على درجة الدكتوراه لإيمانه بأن العلم بحر لا ينتهي وينتفع منه الناس في أمور دينهم ودنياهם، فتمنيت من الله أن يوفقني أن أصل إلى درجة الدكتوراه، ونوويت أن أحقق ما تمناه يوماً ما وأن تكون إهداه وتقديراً وحباً خالصاً له.

كما أهديها إلى روح الغالي الحاج/ محروس أبو شمعه والذي كان يتمنى لي الحصول على درجة الدكتوراه.

وأسأل الله أن يتغمدهم برحمته ويسكنهم فسيح جناته.

الباحثة



شكراً وتقدير

أتوجه بالشكر والتقدير إلى الله سبحانه وتعالى الذي هداني وارشدني إلى إعداد هذه الرسالة.

كما أتقدم بوافر التحية والشكر إلى إدارة المعهد، كما أتوجه بخالص الشكر والعرفان والتقدير العظيم

إلى أ. د. مصطفى إبراهيم عوض أستاذ علم الاجتماع

وأ. د. ماجدة إكرام عبيد أستاذ علم العمارة الذين لم يدخلوا جهداً لمساعدتي.

كما أتوجه بخالص الشكر والامتنان لكلا من أ. د. حسام الدين البرملي أستاذ ورئيس قسم العمارة

بكلية الهندسة، وأ. د. رفعت عبد الباسط محمد أستاذ علم الاجتماع بكلية الخدمة الاجتماعية لتقضيلهم بالموافقة

على مناقشة هذه الرسالة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى المبحوثين الذين بذلوا أقصى جهد لإنجاز هذا البحث ومساعدتي أثناء

الدراسة الميدانية.

وأشكر الجهات البحثية التي ساعدتني على إعطاء المعلومات والدراسات السابقة لاستكمال هذه

الرسالة.

كما أتقدم بوافر الشكر والامتنان لأمّي الغالية لما قدمته لي من مساعدة ودعاة. ولن أنسى أن اتقدم

بجزيل الشكر إلى كل من قام بتوجيهي طيلة هذه الرسالة.

وأخيراً أتقدم بجزيل شكري إلى كل من مدوا لي يد العون والمساعدة في إخراج هذه الرسالة على

أكمل وجه وكل من وقف بجانبي.

وختاماً أسأل الله تعالى أن يتقبل عملي هذا بقبول حسن وأن يجعله خالصاً لوجهه، نافعاً لمن أراد

الانتفاع به.

الباحثة

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
	الباب الأول : الإطار النظري للدراسة
	الفصل الأول
	مدخل الدراسة
1	أولاً: مقدمة الدراسة
4	ثانياً: مشكلة الدراسة
5	ثالثاً: أهمية الدراسة
6	رابعاً: أهداف الدراسة
6	خامساً: مفاهيم الدراسة
34	سادساً: تساؤلات الدراسة
34	سابعاً: فروض الدراسة
35	ثامناً: النظريات الموجهة للدراسة
41	تاسعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة
	الفصل الثاني
	الدراسات السابقة
47	المحور الأول: دراسات تناولت التكنولوجيا وأثرها على النسق الاجتماعي (عالميا - محليا - إقليميا)
66	المحور الثاني: دراسات تناولت المسئولية الاجتماعية بصفة عامة
75	المحور الثالث: دراسات عن المناطق البيئية عن الحضر والري
81	المحور الرابع: مناقشة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة
	الفصل الثالث
	التقدير التكنولوجي والمسئولية الاجتماعية
85	تمهيد
86	أولاً: التقدير التكنولوجي
86	ثانياً: ماهية التقدير التكنولوجي
88	ثالثاً: أهمية وخصائص التقدير التكنولوجي
91	رابعاً: عناصر التقدير التكنولوجي
92	خامساً: أهمية التقدير التكنولوجي
93	سادساً: المهارات المطلوبة للتقدير التكنولوجي

رقم الصفحة	الموضوع
93 94 94 95 96 100	سابعاً: المكونات الأساسية للتقدم التكنولوجي في عملية الاتصال بالمجتمع ثامناً: مميزات التقدم التكنولوجي تاسعاً: مخاطر التقدم التكنولوجي باستخدام شبكات المعلومات عاشراً: المشكلات المترتبة على سوء استخدام الانترنت حادي عشر: أنواع التكنولوجيا وربطها بالتقدم ثانى عشر: التكنولوجيا وأثرها على النسق الاجتماعي
110 110 110 111 114 115 116	الباب الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة الفصل الرابع الإجراءات المنهجية أولاً : الإجراءات المنهجية للدراسة 1- نوع الدراسة 2- المنهج المستخدم 3- أدوات الدراسة ثانياً: التحليل الإحصائي للمقاييس ثالثاً: وصف عينة الدراسة رابعاً: مجالات الدراسة
122 175	الفصل الخامس نتائج الدراسة أولاً: عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها ثانياً: عرض النتائج النهائية للدراسة ومناقشتها
179 181 182 182 186	النوصيات خاتمة الدراسة المراجع أولاً: المراجع العربية ثانياً: المراجع الأجنبية

رقم الصفحة	الموضوع
	الملاحق
190	ملحق رقم (1) اسم المبحوثين
191	ملحق رقم (2) العلاقات القرابية
192	ملحق رقم (3) مظاهر المسؤولية الاجتماعية
193	ملحق رقم (4) مظاهر الضبط الاجتماعي
194	ملحق رقم (5) مظاهر التماسك الاجتماعي
195	ملحق رقم (6) مظاهر التكافل الاجتماعي
196	ملحق رقم (7) مظاهر التقدم التكنولوجي
197	ملحق رقم (8) تأثير التقدم التكنولوجي على التواصل الاجتماعي مع الأسرة والأقارب

قائمة الجداول

الصفحة	عنوانه	رقم الجدول
115	صدق الاستبيان باستخدام معامل الارتباط لبيرسون	- ١
115	ثبات الاستبيان باستخدام معامل الارتباط لبيرسون	- ٢
116	الصدق والثبات للاستبيان	- ٣
117	توزيع عينة الدراسة من حيث مكان الإقامة	- ٤
118	توزيع عينة الدراسة من حيث مكان النوع أو الجنس	- ٥
118	توزيع عينة الدراسة من حيث المرحلة العمرية	- ٦
119	توزيع عينة الدراسة من حيث الحالة الاجتماعية	- ٧
119	توزيع عينة الدراسة من حيث الحالة التعليمية	- ٨
122	عبارات الاستبيان الخاصة بنسق القرابة.....	- ٩
123	الاستجابات الخاصة بعبارات نسق القرابة موزعة حسب الجنس (ذكور- إناث) ..	- ١٠
124	الاستجابات الخاصة بعبارات نسق القرابة موزعة حسب المرحلة العمرية.....	- ١١
126	الاستجابات الخاصة بعبارات نسق القرابة موزعة حسب الحالة الاجتماعية.....	- ١٢
128	الاستجابات الخاصة بعبارات نسق القرابة موزعة حسب الحالة التعليمية	- ١٣
129	عبارات الاستبيان الخاصة مظاهر المسؤولية الاجتماعية	- ١٤
130	الاستجابات الخاصة بعبارات المسؤولية الاجتماعية موزعة حسب الجنس (ذكور -	إناث)
	الاستجابات الخاصة بعبارات المسؤولية الاجتماعية موزعة حسب المرحلة العمرية	- ١٦
131	الاستجابات الخاصة بعبارات المسؤولية الاجتماعية موزعة حسب الحالة	
133	الاجتماعية موزعة حسب الحالة	- ١٧
134	الاستجابات الخاصة بعبارات المسؤولية الاجتماعية موزعة حسب الحالة التعليمية	- ١٨
136	عبارات الاستبيان الخاصة مظاهر الضبط الاجتماعي	- ١٩
136	الاستجابات الخاصة بعبارات الضبط الاجتماعي موزعة حسب الجنس (ذكور -	إناث)
137	الاستجابات الخاصة بعبارات الضبط الاجتماعي موزعة حسب المرحلة العمرية	- ٢١
139	الاستجابات الخاصة بعبارات الضبط الاجتماعي موزعة حسب الحالة الاجتماعية	- ٢٢
141	الاستجابات الخاصة بعبارات الضبط الاجتماعي موزعة حسب الحالة التعليمية..	- ٢٣
142	عبارات الاستبيان الخاصة بمظاهر التماسك الاجتماعي	- ٢٤
143	الاستجابات الخاصة بعبارات التماسك الاجتماعي موزعة حسب الجنس (ذكور -	إناث)
144	الاستجابات الخاصة بعبارات التماسك الاجتماعي موزعة حسب المرحلة العمرية	- ٢٦

الصفحة	عنوانه	رقم الجدول
146	الاستجابات الخاصة بعبارات التماسك الاجتماعي موزعة حسب الحالة الاجتماعية	- ٢٧
147	الاستجابات الخاصة بعبارات التماسك الاجتماعي موزعة حسب الحالة التعليمية	- ٢٨
149	عبارات الاستبيان الخاصة مظاهر التكافل الاجتماعي	- ٢٩
150	الاستجابات الخاصة بعبارات التكافل الاجتماعي موزعة حسب الجنس (ذكور - إناث)	- ٣٠
151	الاستجابات الخاصة بعبارات التكافل الاجتماعي موزعة حسب المرحلة العمرية	- ٣١
153	الاستجابات الخاصة بعبارات التكافل الاجتماعي موزعة حسب الحالة الاجتماعية	- ٣٢
154	الاستجابات الخاصة بعبارات التكافل الاجتماعي موزعة حسب الحالة التعليمية	- ٣٣
156	عبارات الاستبيان الخاصة بظاهر التقدم التكنولوجي	- ٣٤
156	الاستجابات الخاصة بعبارات ظاهر التقدم التكنولوجي موزعة حسب الجنس (ذكور - إناث)	- ٣٥
157	الاستجابات الخاصة بعبارات التقدم التكنولوجي موزعة حسب المرحلة العمرية	- ٣٦
159	الاستجابات الخاصة بعبارات التقدم التكنولوجي موزعة حسب الحالة الاجتماعية	- ٣٧
160	الاستجابات الخاصة بعبارات التقدم التكنولوجي موزعة حسب الحالة التعليمية	- ٣٨
162	عبارات الاستبيان الخاصة بتأثير التقدم التكنولوجي	- ٣٩
162	الاستجابات الخاصة بعبارات تأثير التقدم التكنولوجي موزعة حسب الجنس (ذكور - إناث)	- ٤٠
163	الاستجابات الخاصة بعبارات تأثير التقدم التكنولوجي موزعة حسب المرحلة العمرية	- ٤١
165	الاستجابات الخاصة بعبارات تأثير التقدم التكنولوجي موزعة حسب الحالة الاجتماعية	- ٤٢
166	الاستجابات الخاصة بعبارات تأثير التقدم التكنولوجي موزعة حسب الحالة التعليمية	- ٤٣
168	الاستجابات الخاصة بعبارات الاستبيان موزعة حسب الجنس (ذكور - إناث)	- ٤٤
169	الاستجابات الخاصة بعبارات الاستبيان موزعة حسب المرحلة العمرية	- ٤٥

الصفحة	عنوانه	رقم الجدول
171	الاستجابات الخاصة بعبارات الاستبيان موزعة حسب الحالة الاجتماعية	- ٤٦
173	الاستجابات الخاصة بعبارات الاستبيان موزعة حسب الحالة التعليمية....	- ٤٧

مستخلص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على انعكاسات التقدم التكنولوجي على أداء نسق القرابة لدوره في القيام بواجبات المسؤولية الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من (200) مبحوث مقسمة إلى عينتين من مجتمع الدراسة ممثلة لكل من المجتمع الحضري والمجتمع البدوي، واعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة حيث يعتبر منهج المسح الاجتماعي من المناهج المناسبة للدراسة الوصفية التحليلية.

وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمحاور الدراسة كالتالي:-

تأثير التقدم التكنولوجي على التواصل الاجتماعي مع الأسرة والأقارب: كان هناك فروق دالة إحصائياً بين (المجتمع الحضري والمجتمع البدوي) من حيث أسلوب التواصل لصالح عينة المجتمع الحضري بمتوسط (92.5%)، ومتوسط (86.5%) لعينة المجتمع البدوي وكانت قيمة الدلالة المعنوية (CR) (4.37) وهي قيمة دالة عند مستوى (0.01) لذا فهي قيمة دالة إحصائياً مما يدل على تأثير المجتمع الحضري بصورة أكبر من تأثير المجتمع البدوي بمظاهر التقدم التكنولوجي.

تأثير التقدم التكنولوجي على أداء نسق القرابة لمسؤولياته الاجتماعية: كان هناك فروق دالة إحصائياً بين (المجتمع الحضري والمجتمع البدوي) لصالح عينة منظمات المجتمع الحضري بمتوسط (90.4%)، ومتوسط (86%) لعينة البدوي وكانت قيمة الدلالة المعنوية (CR) (3.05) وهي قيمة دالة عند مستوى (0.01) لذا فهي قيمة دالة إحصائياً مما يدل على التأثير الإيجابي للتقدم التكنولوجي على أداء الفرد لمسؤولياته الاجتماعية نحو أقاربه.

وتوصى الدراسة بضرورة تدعيم العلاقات الاجتماعية المباشرة بين أفراد الأسر الممتدة وعدم قصر التفاعل بين أفراد الأسرة على مجرد التواصل التكنولوجي.

ملخص الرسالة

إنَّ التطور الذي مر به المجتمع المصري منذ مطلع القرن العشرين حتى الآن في مجال التقدم التكنولوجي عامَّةً والتقدم في وسائل الاتصال على وجه الخصوص قد أدى إلى إحداث آثار إيجابية وسلبية على شبكة الروابط وال العلاقات الإنسانية التي تربط الفرد بالمحبيين به وبأقاربه على وجه الخصوص مما أدى إلى إضعاف الروابط الاجتماعية، التي درج عليها الأجداد، ولقد كان لاختراع الكهرباء وما لحقه من اختراعات كالتلفاز وجهاز الراديو في القرن العشرين - أثر إضافي في إضعاف هذه الروابط.

ففي **السابق** كان الناس يتحلّقون لسماع قصص الأجداد ويتذارون، وكانت العلاقات الاجتماعية بينهم أمنَّ، أما في **نهاية القرن العشرين** ومع اختراع وسائل الاتصال الحديثة مثل الهاتف المحمول ولضيق الوقت وكثرة العلاقات وبوجود التقنيات الحديثة مثل: رسائل الهاتف المحمول والبريد الإلكتروني تغيّرت من طبيعة تعاملاتنا وعلاقتنا.

فإلى جانب الآثار الإيجابية: مثل نقل الأخبار المفيدة على الصعيد العلمي والديني، وسهولة انتقال المعلومة إلى الآخرين وبسرعة فائقة نجد من الناحية السلبية عدم الدقة في نقل المعلومات التي قد تصل إلى الآخرين بطريقة مشوّهة ومشبوهة، مما يؤدي إلى آثار خطيرة على الصعيد العلمي أو السياسي، أو على الصعيد الوطني من نقل فتنة، أو على الصعيد الاجتماعي من تخريب أفكار الجيل، عبر تسميمه بقيم خاطئة قد تقضي على ميله الفطرية السليمة التي فطره الله عليها، ولم يتَّسَّ له معرفتها من أبوابها الصالحة.

مشكلة الدراسة

لقد أصبح التقدم التكنولوجي له تأثير على تقييل المسؤولية الاجتماعية في المجتمع وذلك بسبب أن الوسائل الاتصالية الحديثة بعدت أفراد الأسرة عن بعضهم البعض من حيث وجهات النظر والترابط الأسري وصلة الرحم.

يمكن تحديد مشكلة الدراسة بإيجاز بأنها :

محاولة التعرف على تأثير وانعكاسات التقدم التكنولوجي على أداء الفرد لمسؤولياته الاجتماعية نحو أقاربه و مدى وجود تأثير إيجابي أو سلبي للتقدم التكنولوجي على أداء النسق القرابي لمسؤولياته الاجتماعية نحو أعضاءه.

أهمية الدراسة

ترجع الأهمية النظرية للدراسة في كونها محاولة لوضع لبنة في دراسات العلوم الإنسانية يمكن الاسترشاد بما تتضمنه من مفاهيم ومتغيرات وفرضيات تتعلق بموضوعات بحثية وأساليب إحصائية يمكن الاستقادة بها في ترشيد التقدم التكنولوجي بما يعود بالنفع على المجتمع عامَّة وعلى النسق القرابي للفرد على وجه الخصوص بما يحقق أعلى درجة ممكنة من أداء الفرد لمسؤولياته الاجتماعية نحو مجتمعه وبخاصة النسق القرابي فيه.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التشخيص الواقعي لدور التقدم التكنولوجي وانعكاساته على دور نسق القرابة في المسؤولية الاجتماعية في البدو والحضر ويقعر من هذا الهدف عدة أهداف فرعية هي:

- ١ - التعرف على خصائص النسق القرابي في الحضر والبدو.
- ٢ - التعرف على مدى انتشار التقدم التكنولوجي في الحضر والبدو.
- ٣ - التعرف على أثر التقدم التكنولوجي على أداء النسق القرابي لدوره في تحقيق المسؤولية الاجتماعية في الحضر والبدو.
- ٤ - التعرف على أثر التقدم التكنولوجي على أداء النسق القرابي لدوره في تحقيق الضبط الاجتماعي في الحضر والبدو.
- ٥ - التعرف على أثر التقدم التكنولوجي على أداء النسق القرابي لدوره في تحقيق التماسک الاجتماعي في الحضر والبدو.
- ٦ - التعرف على أثر التقدم التكنولوجي على أداء النسق القرابي لدوره في تحقيق التكافل الاجتماعي في البدو الحضر والبدو.